

بحار الأنوار

[43] 26 - ص: بالاسناد عن الصدوق باسناده، عن إبراهيم بن محرز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن آدم عليه السلام نزل بالهند فبنى الله تعالى له البيت وأمره أن يأتيه فيطوف به أسبوعاً فيأتي منى وعرفات ويقضي مناسكه كما أمر الله ثم خطا من الهند فكان موضع قدميه حيث خطا عمران وما بين القدم والقدم صحار ليس فيها شيء، ثم جاء إلى البيت فطاف به أسبوعاً وقضى مناسكه فقضاها كما أمره الله فتقبل الله منه توبته وغفر له. فقال آدم صلوات الله عليه: يا رب ولذيرتي من بعد فقال: نعم من آمن بي وبرسلي. 27 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن القاسم بن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى آدم هذا البيت ألف أتيه على قدمين، منها سبع مائة حجة وثلاث مائة عمرة. 28 - ص: محمد بن عيسى ورواه لي عن العباس، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حرم الله المسجد لعله الكعبة، وحرم الحرم لعله المسجد ووجب الاحرام لعله الحرم. 29 - سن: أبي، عن البزنطي، عن عبد الكريم الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: لم جعل استلام الحجر؟ فقال: إن الله أخذ ميثاق بني آدم دعا الحجر من الجنة فأمره بالتقام الميثاق فالتقمه، فهو يشهد لمن وافاه بالحق، قلت: فلم جعل السعي بين الصفا والمروة، قال: لأن إبليس تراءى لإبراهيم عليه السلام في الوادي فسعى إبراهيم من عنده كراهة أن يكلمه وكانت منازل الشيطان، قلت: فلم جعل التلبية؟ قال: لأن الله قال لإبراهيم: "وأذن في الناس بالحج" (1) فصعد إبراهيم على تل فنادى وأسمع فأجيب من كل وجه، قلت: فلم سميت التروية تروية؟ قال: لأنه لم يكن بعرفات ماء وإنما كانوا يحملون الماء من مكة فكان ينادي بعضهم ترويتهم؟ فسمي يوم التروية (2). (1) سورة الحج، الآية: 27. (2)